W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 28-6-2021

حتى 5-6-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 28-6-2021 حتى 5-7-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- يبدو أن الاجتماع الامريكي الفرنسي السعودي هدف إلى تنسيق تكثيف الضغط على لبنان في المرحلة القادمة بهدف تحضير الأجواء الملائمة لواشنطن في الانتخابات البرلمانية اللبنانية عام 2022، وقد تزايدت المؤشرات التي تؤكد أن الادارة الامريكية تعوّل بشكل كبير على إحداث خرق في الانتخابات يؤمن لها أكثرية مريحة لإعادة السيطرة على قرار لبنان.
- بدأت السفارة الامريكية في بيروت من خلال الوكالة الامريكية للتنمية عدة مشاريع في عدد من المناطق اللبنانية هدفها استقطاب الناخبين في الانتخابات البرلمانية اللبنانية القادمة عام 2022، من خلال الجمعيات التي ستنفذ مروحة من المشاريع:
  - الزراعة والتصنيع الزراعي الغذائي.
  - توفير منح دراسية في التعليم المهني والتقني في البقاع والجنوب والشمال.
  - توفير فرص تدريب للباحثين عن عمل في البقاع والجنوب والشمال.
- تقدير أمريكي حول نتائج انتخابات نقابة المهندسين في لبنان خلص إلى "أن الناس قد تخلوا عن أحزابهم وتحركوا في الاتجاه المعاكس، مما يعني أن الأحزاب في السلطة لم يعد لها أساس متين".
- يبدو أن قراراً قد اتخذ وتنفذه الحكومة ومراكز الابحاث الاسرائيلية الرسمية والخاصة ومعظم وسائل الاعلام يقضي برفع مستوى التغطية للأحداث الداخلية اللبنانية المرتبطة بالوضع الاقتصادي ودور حزب الله فيها، وذلك قد يكون لتأسيس رأي عام يسمح لصانع القرار الاسرائيلي بالتدخل والضغط في قضايا داخلية لبنانية، وكذلك لتحسين الأوضاع المعنوية في الكيان الذي يعاني من أزمات متعددة.
- عرض موقع السفارة الأميركية في بيروت على حسابه على تويتر عن فرصة عمل في السفارة الأميركية لدى مكتب التحقيق.
- بعد نجاحها بكشف ضعف وعدم جدية الاجراءات الامنية التي تنفذها السلطات الالمانية ضد حزب الله الذي تصنفه برلين كمنظمة إرهابية وموافقة أستراليا على مناقشة قرار اعتبار كل حزب الله منظمة ارهابية بدأت الحكومة الاسرائيلية حملة شاملة لوضع حزب الله في معظم دول العالم على لوائح الارهاب.
- ارتفاع لافت وكبير في الخروقات الاسرائيلية البرية والبحرية لحرمة السيادة اللبنانية حيث بلغ المعدل خرقاً واحداً يومياً على الأقل، ومن الملاحظ أن طبيعة هذه الخروقات لا تعكس أعمالاً روتينية بل رفعاً في النشاط العسكري الاسرائيلي الاستعراضي على الاتجاه اللبناني فضلاً عن زيادة مستوى الاحتكاك العسكري الاسرائيلي مع الطرف اللبناني.

ثانياً: كيان العدو

- سربت مصادر وثيقة الصلة بصانع القرار الاسرائيلي "أن التعاون العسكري بين إسرائيل وباكستان، (تدريبات بحر الأسود) تؤكد أهمية العلاقة بينهما"، وأضافت أنه "سيتم إنشاء بصمات جديدة على الأطر والتدريبات التي يتعاون فيها البلدين بشكل غير مباشر".
- وافقت الادارة الامريكية على مطالب الرئيس الاسرائيلي بالضغط واستخدام نفوذها لوقف ما يسميه "تحيز مؤسسات الامم المتحدة ضد إسرائيل" مشترطاً بأن "السلام بين إسرائيل والفلسطينيين لن يتم التوصل إليه بواسطة قرارات أممية أو لجان تحقيق معادية لإسرائيل".

- يبدو أن الحكومة الاسرائيلية قد بدأت تتلمس مدى جدية معادلة سماحة السيد حسن نصر الله حول القدس، فقد أكد وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد في تصريح لافت: بأن "التوتر في مدينة القدس المحتلة يعرض المنطقة كلها للخطر".
- يبدو أن الإدارة الامريكية قد وافقت على تجميد كامل ملف المفاوضات الفلسطيني الاسرائيلي بما فيه تجميد ملف المساعدات لإعادة الاعمار في غزة لأربعة أشهر على الأقل، وذلك بناء على رغبة الاسرائيليين الذين وعدوا بالانخراط في المشروع الامريكي للحل في فلسطين المحتلة. وفي هذا السياق سيتم تأخير افتتاح القنصلية الامريكية في القدس الشرقية لعدة أشهر. هذا الوضع قد يحمل في طياته إمكانية شن حملة إسرائيلية جديدة على غزة بعد النجاح النسبي المؤقت في تفكيك الربط بين موضوع القدس الشريف والوضع في غزة.

ثالثاً: سورية

- تنصح دوائر بحثية الإدارة الأمريكية بضرورة التعامل مع الجماعات الإرهابية المصنفة مثل هيئة تحرير الشام لتأمين إدلب، والحفاظ على استقرارها، وتنسيق إيصال المساعدات بشرط أن تمارس واشنطن ضغوطاً لتحقيق اتفاق بين هيئة تحرير الشام و"حكومة الانقاذ" والجهات المحلية الأخرى.
- يبدو أن الامريكيين قد رضخوا لإبقاء وضع المعابر في سورية على حاله بعدما تصاعدت أصوات أوروبية تحذر واشنطن من العناد في هذا المجال وآخرها قيام كل من إيرلاندا والنروج بتقديم مشروع قرار (انتقدته واشنطن) يمدد الآلية المعمول بها حالياً بتقديم المساعدات الانسانية لسورية على الحدود لمدة عام كامل.
- اقترح الخبير الأمريكي في شؤون سورية ديفيد دبليو ويلش أن تبدأ الولايات المتحدة في تطبيع العلاقات مع سورية، ويهدف هذا الاقتراح إلى تقليص نفوذ إيران في سورية بالإضافة إلى أن الاقتراح يخدم مصلحة روسيا. بناء على ذلك ومن خلال إقامة العلاقات الدبلوماسية، اتضح ضعف إمكانية الدول الغربية من التأثير على مستقبل البلاد في روسيا أو إيران. لذا، بدلاً من التغييرات الرئيسية مثل تغيير الإدارة، يجب البحث عن تغييرات أصغر. كالمطالبة بالإفراج عن السجناء أو توزيع أكثر إنصافا للمساعدات الإنسانية".
- توصيات رفعت للإدارة الامريكية بعدم التشكيك بالانتخابات السورية الاخيرة بعد صدور النتائج الأولية لدراسة أعدها باحثون أمريكيون تختبر قدرة شبكات النظام وأداء المسؤولين المحليين على التعبئة الشعبية في الحملة الانتخابية وإقبال الناخبين، "بالاعتماد على مصادر رسمية وبيانات مباشرة تم الحصول عليها من خلال عمليات جمع بيانات موازية مكثفة، اعتمدت كإطار لفهم التباين المكاني في كفاءة تعبئة شبكات النظام خلال الحملة الانتخابية وفي يوم الاقتراع".

رابعاً: إيران

- يؤشر سماح ادارة بايدن بفتح النقاش الواسع حول العقوبات التي لا تتصل بالاتفاق النووي في المحافل الرسمية وغير الرسمية الأمريكية وعلى أكثر من مستوى إلى مناورة جديدة تحضر لها واشنطن قد تكون الأخيرة قبل إنفاذ عودتها إلى الاتفاق، وتقضي هذه المناورة بمقايضة التنازلات الأمريكية في القضايا الاقليمية بموافقة إيران على تضمين الاتفاقية النووية ملحقاً قد يكون سرياً تعبر فيه الجمهورية الإسلامية عن موافقتها الدخول في مفاوضات اقليمية (مباشرة) بعد توقيع الاتفاق وعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي.

- اعتبر المبعوث الامريكي السابق إلى سورية وصاحب الكلمة المسموعة في صفوف النخبة بواشنطن السفير جيمس جيفري أنه "إذا تم التوصل إلى العودة إلى الاتفاق، ستحتاج إدارة بايدن إلى مواجهة جهود إيران المتصاعدة في الشرق الأوسط، من خلال العمل مع شركاء عرب وإسرائيليين وأتراك بشأن القضايا الإقليمية الإيرانية، ومواصلة الضغط على كل من طهران وتلك الحكومات التي تميل إلى الانصياع لإيران. بناء على ذلك، إذا كان للمناقشات الإقليمية مع طهران أي فرصة لتقليل التوترات وتقليل احتمالية الصراع والتصعيد، فيجب أن تولّد نوعًا من التراجع من المنطقة يمنح إيران سببًا لتهدئة سلوكها".
- توصيات رفعت للإدارة الامريكية تطالب واشنطن وشركاءها "بإنشاء فريق متخصص من الخبراء والمحللين القادرين على مراقبة أنشطة كل الشبكات الإعلامية المقاومة، وتقييم تطوراتها الداخلية، وتحديد الشخصيات التي تديرها، واكتشاف الاتجاهات في برامجها ونواياها. لأنه من خلال المعرفة الدقيقة بهذا الحجم من المعلومات يمكن لواشنطن تنفيذ مواجهة فعالة لآلة الدعاية الخارجية الإيرانية".
- في إعادة ربط الجمهورية الاسلامية بملف القاعدة، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن: "مكافأة تصل إلى أربعة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن إبراهيم أحمد محمود القوسي، القيادي في تنظيم القاعدة، الذي يتلقى الأوامر من قيادة التنظيم في إيران" بحسب الوزارة.
- يبدو أن إدخال الامم المتحدة في عملية الضغط على الجمهورية الاسلامية من باب التلويح بإنشاء هيئة تحقيق مستقلة فيما تسميه "اعدامات عام 1988 ودور السيد رئيسي فيها" هدف ذلك هو تليين موقف إيران التفاوضي في جنيف تمهيداً لتحصيل بعض الشروط وذلك بعدما وصلت عملية إعداد مسودة الاتفاق النووي إلى مراحلها النهائية.

خامساً: العراق

- كلام لافت للقنصلية الامريكية في أربيل حول "الخرق الواضح للسيادة العراقية" وذلك بعد استهداف محيط القنصلية نهاية الاسبوع الماضي بهجوم بطائرات مسيرة. وقد تزامن هذا الكلام مع كلام مشابه أطلقه السفير البريطاني لدى العراق، ستيفن هيكي الذي اعتبر أنه: "لن يتجه العراق نحو الاستقرار طالما بقيت المجموعات المسلحة خارجة عن سيطرة رئيس الحكومة العراقية"، مضيفاً: "أنّ هناك أمور أهم من إيقاف هذه الهجمات ومنها كفّ دول جوار العراق عن دعم ومساندة هذه الميليشيات المسلّحة خصوصاً إيران".
- تدل المؤشرات أن الغارة التي شنتها الطائرات الامريكية على مواقع للمقاومة العراقية في سورية والعراق جاءت بأمر مباشر من بايدن الذي يبدو أنه أخذ تفويضاً من الكونغرس، مما يعني أنه خلال الـ 60 يوماً القادمة فإن هكذا غارات ستتكرر.
- تنشط وزارة الدفاع الامريكية لإعادة إنتاج السلطة في كردستان العراق وتستخدم رواتب البيشمركة والمساعدات العسكرية للأكراد التي تجاوزت المليار دولار كوسيلة ضغط على الحزبين الرئيسيين الذين يتقاسمان زعامة أكراد العراق ومؤسسات اقليم الحكم الذاتي هناك.

سادساً: السلطة الفلسطينية

- شكلت السلطة الفلسطينية فرقة لتصفية النشطاء في الضفة الغربية بمباركة اسرائيلية في الوقت الذي أعلنت فيه الأجهزة الامنية الاسرائيلية أنها تقدم دعماً أمنياً للسلطة الفلسطينية والتي لا يمكن الاستغناء عن دورها في التنسيق الأمني. كما وافق الاسرائيليون مؤخرًا، على طلب السلطة الفلسطينية الحصول على معدّات ووسائل لأجهزتها الأمنية لفضّ التظاهرات في الضفة الغربية.

سابعاً: اليمن

- تتجه البحرية الامريكية إلى تكثيف نشاطها مقابل سواحل الحديدة وتتواصل مع الدول المواجهة لليمن والسعودية في أفريقيا كالسودان وجيبوتي بهدف قد يكون مرتبطاً بعمليات بحرية ضد المنطقة الساحلية تهدف إلى تعطيل أو تكثيف الحصار على ميناء الحديدة المنفذ البحري الشمالي الوحيد.
- في كلام لافت قد يخفي نيات تصعيدية أمريكية أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيد برايس "أن الولايات المتحدة سئمت من هجمات الحوثيين، ومنزعجة من الهجمات في مأرب".

ثامناً: تركيا

- تقدير امريكي بأن: علاقات تركيا مع إيران في عهد (السيد) رئيسي ستتأثر إلى حد كبير بعاملين رئيسيين:
  1. السياسات الأمريكية تجاه طهران.
  2. إعادة تنظيم القوى الإقليمية.

لذلك، وبناءً على هذه الإعدادات والسيناريوهات المدمجة المختلفة، يعتبر التقدير بأنه "قد تتأرجح العلاقات بين أنقرة وطهران بين التعاون المحدود والمنافسة والمواجهة غير المباشرة".

تاسعاً: غرب آسيا

- لم تأت ردود فعل الإدارة الامريكية على أنباء اعدام أمير وتعذيب آخر من العائلة المالكة بمستوى ردة الفعل على تقرير السي آي إي الذي روى تفاصيل اعدام الصحفي جمال الخاشقجي رغم أن معهد واشنطن لدراسات الخليج الذي كان المبعوث الأمريكي السفير لندركين أحد أهم مستشاريه، كشف بأن محكمة عسكرية قضت بإعدام الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز، ابن شقيق الملك سلمان، ورغم أن شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية المؤثرة وواسعة الانتشار قد كشفت أيضاً بأن: "ولي العهد السعودي السابق الأمير محمد بن نايف قد تعرض خلال اعتقاله للتعذيب والإيذاء الجسدي". كل ذلك مؤشر على أن فترة السماح التي أعطيت لولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومدتها سنتين ما زالت مستمرة.